448 ـ الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالاَسْحَارِ): «المصلّين وقت السحر»[506]. 449 ـ وعنه (عليه السلام): في قوله تعالى: (وَبِالاَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ): «كانوا يستغفرون في الوتر سبعين مرّة في السحر»[507]. 450 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: «كان رسول (صلى ا عليه وآله وسلم) لا يقوم من مجلس وإن خفّ حتّى يستغفر ا عزّ وجلّ خمساً وعشرين مرّةً»[508]. 451 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «الاستغفار وقول (لا إله إلاّ ا) خير العبادة. قال ا العزيز الجبّار: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاّ اُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ) »[509]. 452 ـ الإمام الكاظم (عليه السلام) كان إذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال: «هذا مقام من حسناته نعمة منك، وشكره ضعيف، وذنبه عظيم، وليس له إلاّ دفعك ورحمتك; فإنّك قلت في كتابك المنزل على نبيّك المرسل (صلى ا عليه وآله وسلم): (كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالاَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) طال هجوعي، وقلّ قيامي، وهذا السحر، وأنا أستغفرك لذنبي استغفار من لايجد لنفسه ضرّاً ولا نفعاً، ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً» ثمّ يخرّ ساجداً صلوات ا عليه[510].